

## مقدمة

يعد جمع المصادر في البحث الاعلامي الخطوة الثانية التي يقوم بها الباحث بعد طرح مشكلة بحثه اذ يعود اليها في دراسته ويستقي منها مادة بحثه ويقوم بإجرائه من خلال ما توفره من معطيات ، لذلك فهي من اهم اسس تقويمه وتحديد قيمته وجودته تبعا لمدى حدائتها وتوثيقها واعتمادها ، وكلما تقدمنا مع الزمن وجدنا اهتمام الباحثين بالمصادر يزداد توثيقا لما يؤلفون ويصفون ، ولا ريب ان القدماء من اسلافنا عنوا عناية واسعة بالتوثيق .

## المصدر والمرجع

تعرف مصادر ومراجع البحث الاعلامي بأنها المصادر والمراجع التي يعود الباحث إليها خلال البحث العلمي، ويستمد من خلالها كافة المعلومات التي ترتبط وتتعلق بموضوع البحث العلمي الذي يقوم بدراسته.

وتساهم المصادر والمراجع بإغناء البحث الاعلامي بمعلومات كبيرة، كما أنها تقدم إجابات جاهزة للباحث عن مجموعة من الأفكار التي تدور في رأسه حول موضوع معين.

وكلما عاد الباحث إلى عدد أكبر من المصادر والمراجع كلما ازداد البحث العلمي الذي يقوم به أهمية وغنى وقيمة.

يقسم علماء البحث العلمي والدراسات المنهجية المصادر وفروعها الى مصادر (اولى) ومصادر ( مشتقة ) ويطلقون على الاولى اسم مصادر ( أصلية ) أو ( اصول ) أو ( مصادر ) فقط وهي اول مادة مباشرة متصلة بالحقيقة المدروسة .

اما المصادر المشتقة : فهي تلك المقتبسة من المصادر الاولى وقد تكون مصادر ثانية اذا كان الاقتباس مباشرا ، وقد تكون من الدرجة الثالثة اذا ما بنيت على مصادر ثانية .

وتوجد كثير من المصادر لاسيما المكتوبة ذات طبيعة مزدوجة أي هي اصل ومشتق في آن واحد لذا لا يمكن ان تكون صفة الاطلاق على هذا التقسيم ، فقليلون هم الذين يكتفون بتدوين ما شاهدوه مباشرة ويقدمون مادة لمشاهداتهم المباشرة بدراسات معتمدة على الاصول السابقة

### وللبحث العلمي مجموعة من المصادر يمكن تقسيم انواعها الى:

١ . المصادر الأصلية الأولية: تعد المصادر الأصلية الأولية من أهم المصادر التي ترتبط وتتعلق بالبحث العلمي، والمصادر الأصلية هي الأعمال التي تمت كتابتها بخط يد أصحابها كدواوين الشعر، والأبحاث، بالإضافة إلى الأعمال الميدانية والمقابلات، والبحوث العلمية التي تم نشرها في المجلات العلمية المحكمة والفيديوهات والبرامج التلفزيونية والأفلام الوثائقية، والمخطوطات والوثائق الحكومية والإحصائية العلمية والاقتصادية.

فهي اقدم ما يحوي مادة موضوع ما ، اذ تمثل الوثائق والدراسات الاولى عنه ، وتشمل المخطوطات القيمة التي لم يسبق نشرها والوثائق ومذكرات القادة والساسة وحيثيات الحكم المسببة الاحكام القضائية والخطابات الخاصة واليوميات والدراسات الشخصية الامكنة واللوحات التاريخية والكتب التي يكون مؤلفوها شاهدوا الفترة التي هي موضوع البحث والاحصائيات .

كما تعد المصادر التي كتبها الباحثون الذين عاصروا الباحث ونقلوا المعلومات عنه بالمصادر الأصلية وخير مثال على ذلك تفسير الطبري، وصحيح البخاري.

٢ . المصادر الفرعية ( ثانوية ): وهي الأبحاث التي تمت كتابتها في العصر الحديث، والتي اعتمدت في أساسها على المصادر الأصلية الأولية، حيث تقوم المصادر الفرعية بعملية نقل للمعلومة، ومن ثم تقوم بشرحها وتفصيلها ونقدها وتلخيصها، ومن أهم الأمثلة على المقالات الفرعية المقالات التي يتم كتابتها في الصحف والأفلام، بالإضافة إلى المقالات التي يتم نشرها في المجلات العلمية التي

تتناقش بحثاً آخر، والمجلات والصحف اليومية، والكتب التي يعود مؤلفوها إلى المصادر الأصلية .

٣ . **معلومات المصادر الأولية والثانوية:** وهي مجموعة المعلومات التي يتم جمعها من خلال المصادر الأولية والمصادر الثانوية، ومن هذه المصادر القواميس، الموسوعات، الكتب المدرسية، الفهارس، والملخصات، كما تعد شبكة المعلومات الإلكترونية والرسائل العلمية كرسائل الماجستير والدكتوراه والندوات العلمية وكتب التراث من ضمن هذه المصادر والمراجع.

### **أهمية المصادر والمراجع في البحث العلمي**

للمصادر والمراجع أهمية كبيرة في البحث العلمي، وتكمن أهمية المصادر والمراجع في مجموعة من الأمور ومن أهم هذه الأمور:

١ . قيام الباحث بنسب المصادر والمراجع إلى أصحابها، ويعد هذا الأمر بمثابة التكريم للباحثين الأوائل والذين قاموا بكتابة هذا البحث العلمي.

٢ . تقدم المصادر والمراجع معلومات كبيرة تساهم في إغناء البحث العلمي بشكل كبير، لذلك يجب على الباحث أن يعود لأكثر عدد ممكن من المصادر والمراجع وذلك لكي يثبت من خلال هذا الأمر.

٣ . من خلال المصادر والمراجع يحصل الباحث على كافة المعلومات التي ترتبط وتتعلق بالبحث العلمي الذي يقوم به، وتختلف هذه المعلومات الموجودة في الصحف والمجلات والتي تعبي عن رأي صاحبها، بينما الآراء الموجودة في المصادر والمراجع تعبر عن رأي العلم.

٤ . يعد توثيق المصادر والمراجع من أهم الأمور التي يجب على الباحث أن يقوم بها، ويقوم الباحث بهذه الأمور على وفق أسس التوثيق المتبعة، وفي حال لم يقوم الباحث بتوثيق البحث العلمي، فهذا يعني تعرضه لتهمة السرقة العلمية والادبية والانتحال.

٥ . يعد توثيق المصادر والمراجع من الأمور المهمة للباحثين الآخرين، حيث يقوم الباحثون الآخريين بالاستفادة من هذه المصادر التي يقوم الباحث بذكرها، ومن ثم يعودون إليها خلال بحثهم العلمي.

### كيفية كتابة وترتيب المصادر والمراجع في البحث العلمي

حتي يقوم الباحث بترتيب المصادر والمراجع في بحثه العلمي يجب أن يقوم بالاطلاع على كيفية ترتيب المصادر والمراجع:

ففي حال كان الكتاب لمؤلف واحد فقط فإن الترتيب يكون بذكر اسم عائلة المؤلف الأول، ثم اسم المؤلف، ثم عنوان الكتاب، فمكان النشر، وسنة النشر، وأخيرا رقم الصفحة.

أما في حال كان الكتاب لمؤلفين يذكر الباحث اسم عائلة المؤلف الأول، ثم اسمه، ثم اسم عائلة المؤلف الثاني ثم اسمه، ثم عنوان الكتاب فمكان النشر، وسنة النشر، ورقم الصفحة.

أما في حال كان المرجع إحدى المجلات المتخصصة فيتم التوثيق وفق الطريقة الآتية: اسم عائلة المؤلف، ثم اسم المؤلف الأول ثم تاريخ النشر باليوم والشهر والسنة، ثم عنوان البحث، فاسم المجلة، ورقم المجلد ورقم الصفحة.

أما في حال كان المصدر إحدى الصحف والمجلات فإن الباحث يجب أن يوثق وفق الطريقة التالية: اسم عائلة المؤلف، اسم المؤلف الأول، ثم تاريخ النشر بالشهر واليوم والسنة، ثم عنوان البحث، فاسم الصحيفة، فرقم الصفحة ورقم العمود في حال وجوده.

أما في حال كانت المصادر والمراجع أوراق علمية أو ملخصات فيتم التوثيق وفق الطريقة التالية: اسم عائلة المؤلف، فاسم المؤلف، ثم سنة النشر، ثم وصف

الملخصات وعنوان النشر، ثم تاريخ النشر باليوم والشهر والسنة، ثم مكان النشر، ثم الناشر، ثم رقم الصفحة.

أما في حال كانت المصادر والمراجع أطروحات جامعية فيتم التوثيق وفق الآتي: اسم عائلة المؤلف، فاسم المؤلف، فعنوان الأطروحة، فمكان المؤسسة المانحة، فاسم المؤسسة المانحة، فتاريخ الشهادة، فرقم الصفحة.

أما في حال كانت المراجع مخطوطات ووثائق فيجب على الباحث أن يقوم بتوثيقها وفق الطريقة التالية: عنوان الوثيقة، فوصف وتاريخ الوثيقة، وفي النهاية يقوم بذكر مكان الإيداع والدولة.